الا من طويل الليل بالنوم قصروا انيبوا وكونوا من اناس به قاموا
وان شيعتوا تحيوا امينو انفسكم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

ومن البحر الوافر

هلموا الجيش يظفركم الاله بواذ سهمكم بالكافرين
ويخزيهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين

ومن الكامل

مات ابن موسى وهو بحر كامل فسماكم جمع المدائل يشترك
يا ايكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك

ومن الرمل

ايها الارسال ان رمت عفا فتزوج من نساء خيرات
مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات

ومن الهزج والرمل

اشيعوا والرميل تجزوا ذاك اولى ما تقدون
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

ومن السريع

يا اهل دين الله يسدادكم اقوموا لاكم اعينكم
انا انزل الله على المصطفى اليوم اكملت لكم دينكم

ومن الخفيف

لا تدع اليتيم يوما ولو كان فيه شانه كله ردوفا رحيما
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم

ومن المضارع

وضارع الهيل خير نزل من ربنا يقينا
جنات من حرفات وهم فيها خالدون

ومن المجتث

اجتث قلبي بذبني والله خير يريد
وكيف اخشى ذنوبي وهو الغفور الودود

وفي فتح الباري جملة من الابيات من هذه المعاني كان الاولى بي تركها لكن جرى القلم بما حكم والله اسال الرشاد وان يختم لي بالسعادة في عافية

بلا

بلا احمة وان يفرح كزين با استعتاب هجا المشركين
اي ذمهم في الشعر والهجاء والهجو بمعنى يقال هجوته بالواو ولا يقال
هجيته بالياء وبه قال حدثنا احمد هو ابن سيار قال حدثنا عبدة بفتح
العين المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت استاذن حسان بن
ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار الانصاري الخزرجي ثم النجاري شاعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامه الفريعة بالفاء والعين المهملة مصغر خزرجية ايضا ادركت
الاسلام فاسلمت وبايعت قال ابو عبيدة فضل حسان استعوا تيلان
كان شاعرا لانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم ايام النبوة
وشاعر اليمن كلها في الاسلام وكان يجوا الذين كانوا يهجون رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هجا
المشركين ذمهم في شعره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
نسبي اي فكيف تهجوهم ونسبي فيهم قريبا يصيبني شيء من الهجو فقال
حسان لاسلنك منهم لا تلطفن في تخليص نسبك يهجوهم من بحيث
لا يبقى جزء من نسبك فيما ناله الهجو فان نسل الشعر من العجائن
فانه لا يبقى عليها سمة شين وذلك بان يهجوهم بافعالهم وبما يختص عارة هم
بهم والحديث مر في المغازي واخرجه مسلم في الفضايل وعن هشام بن
عروة عن ابيه عروة بن الزبير بالسند السابق قال ذهبت اسب حسان
ابن ثابت عند عايشة رضي الله عنها فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
بضم الفوقية وفتح النون وبعد الالف فاء مهملة يدافع ويحامي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمراد بالمنافحة هنا الهجا المشركين ومعارضتهم
على اشعارهم وبه قال حدثنا اصبغ بالغين المعجمة ابو الفرج ابو عبد
الله المصري وهو من افراده قال اخبرني بالافراد عبد الله بن وهب
المصري قال اخبرني بالافراد يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب
محمد بن مسلم الزهري ان ابا بكر بن ابي سفيان المدني اخبره انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قيل خصه بفتح القاف والصاد الاسم وبكسر القاف

Copyright © King Saud University